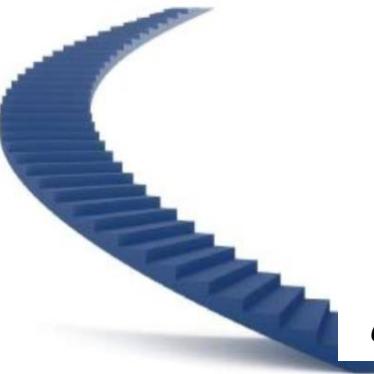


مراجعة هيكل الثاني عشر لمادة التربية الإسلامية

الإصرار أول خطوات النجاح



يدا بيد
صنع
النجاح
والتفوق

مديرة المدرسة : د.أسماء سعيد خذيل

Academic Year	2023/2024
Term	الفصل الدراسي الثاني
الفصل	العاشرة
Grade	12
المسار	جميع المسارات
Number of MCQ	20
عدد الأسئلة الموضوعية	
Marks of MCQ	5
درجة الأسئلة الموضوعية	
****Number of FRQ	-
عدد الأسئلة المفتوحة	
Marks per FRQ	-
الدرجات للأسئلة المفتوحة	
*** Type of All Questions	MCQ / الأسئلة الموضوعية
نوع كافة الأسئلة	
* Maximum Overall Grade	100
الدرجة المقصودة	
Exam Duration	120 minutes
مدة الامتحان	
Mode of Implementation	Swift Assess
طريقة التطبيق	

إعداد المعلمة : هند الكعبي



ما معنى (بِخُمُرِهِنَّ) في قوله تعالى: "وَلَيَضْرِبُنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ" (النور: 31)؟

استنبط ضابطاً من ضوابط الاختلاط المباح في ضوء فهمك لقوله تعالى: "وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيَنَّ مِنْ زِينَتِهِنَّ" (النور: 31).

حدّد الزيينة الخفية التي لا يجوز إظهارها إلا للزوج والمحارم في ضوء فهمك لقوله تعالى: "وَلَا يُبَدِّلُنَّ زِينَتِهِنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا" "وَلَيَضْرِبُنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ" (النور: 31).

تفسيرها	الصرفه
تستأذنوا.	تَسْتَأْذِنُوْا
أطيب وأطهر.	أَرَقَى
يكفو النظر عما لا يحل النظر إليه.	يَعْضُوا
جمع خمار، وهو غطاء الرأس للمرأة.	بِخُمُرِهِنَّ
لا يظهرون.	وَلَا يُبَدِّلُنَّ
فتحة الصدر.	جُيُوبِهِنَّ
أزواجهن.	لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيَنَّ مِنْ زِينَتِهِنَّ
الرجال الذين لا حاجة لهم في النساء.	عَيْرُ أُولَئِكَ الْأَرْبَةَ

أنس بن الطبرى عن المعمتن عن أبيه أنه قال: إن المرأة ارتكبت بريئين من فضيّة واتخذت جرحاً فجعلت في ساقها فبرت على القول فضررت برحيلها الأرض فوق الخالق على الجزع فصوت؛ فنزلت هذه الآية.

استنبط:

الاختلاط في الإسلام مباح ولكن بضوابط منها:

ثالثاً: **نهي النساء عن إبداء الزيينة لغير المحارم**
نهى الله عز وجل المرأة أن تبدىء زينتها لغير محارمها، واستثنى من الزيينة ما يتعدّر إخفاؤه، إذ تحتاج المرأة لمزاولة بعض الأشياء الكشف عن يديها، أو مخالطة الناس والتعامل معهم، فتحتاج للكشف عن وجهها.

والزيينة ما تزيّن به المرأة من حلي أو كحل أو خضاب، وتُنقسم إلى نوعين:
الأول: الزيينة الخفية: (كالسوار والقلادة والقرط) وهذه لا يجوز إظهارها إلا للزوج والمحارم ومن ذكر في الآية الكريمة.

الثاني: الزيينة الظاهرة: (إلا ما ظهر منها)، وهي كل ما يتعدّر إخفاؤه، كزينة الوجه والكففين (الخاتم والكحل والخضاب).

قال الله: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ» (متفق عليه)، والخلوة المحرمة هي إنفراد الرجل بامرأة أجنبية (يجوز له أن يتزوجها) في مكان بعيد عن عيون الناس وأسماعهم. ما مخاطر الخلوة بالمرأة الأجنبية؟

اتأقل، وأجيّب:

ثم أوجّبت الآيات على المرأة المسلمة ستّر جميع بدنها عدا الوجه والكففين، عمن يحل له من الرجال أن يتزوج منها، أما محارمها الذين لا يجوز لهم الزواج منها كالأبناء والأخوة، فلهم أن تخفّف من ثيابها أمامهم. كما نهت الآيات المرأة أيضاً عن تعمّد القيام بما يلفت الانتباه إلى زينتها ولو كانت مخفية بالثياب.

النظافة:

أَبْيَانٌ:

جوانب النظافة التي اهتمَ الرسُولُ بِتوجيهِ المسلمينِ إِلَيْهَا فِي الأَحَادِيثِ التَّالِيَّةِ:

** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَمْسٌ مِنَ الْفَطْرَةِ: الْخَتَانُ، وَالْاسْتَحْدَادُ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَقُصُّ الشَّارِبِ». (صحيح البخاري)

الحافظ على النظافة الشخصية والمظهر المناسب.

** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الْطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». (الجامع الصغير)

الاهتمام بنظافة البيئة.

النبويّة، وأربطها بالرّياضاتِ الحديثةِ:

** عن عقبةَ بْنِ عامرٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبِرِ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيُّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيُّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيُّ». (رواہ مسلم)

الرميّ

استنجد مقوّماً من مقوّمات الصّحة الجسمانية التي يشير إليها قوله صلى الله عليه وسلم: (إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الْطَّرِيقِ صَدَقَةٌ) رواه مسلم.

ما الرياضة التي يوجّه إليها قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيُّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيُّ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيُّ) رواه مسلم؟

** قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (رواہ البخاري)

ركوب الخيل

** عن عائشة رضي الله عنها قالت: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَسَبَقْتُهُ فَسَبَقْتَهُ عَلَى رَجْلِي. فَلَمَّا حَمَلْتُ الْلَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقْنِي، فَقَالَ: «هَذِهِ بِتْلُكَ السَّبْقَةِ». (أبو داود)

الجري

** عن عليٍّ بْنِ رَكَانَةَ رضي الله عنه قال: «إِنَّ رَكَانَةَ - وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا - صَارَعَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». (أبو داود)

المصارعة

** يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَوْنَ حِجَراً لِعِلْوَهُمُ الْأَشَدُ مِنْهُمْ، فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ. (البيهقي)

رفع الأثقال

حدد المعاملة البديلة للربا التي شرعها الله تعالى في عقود المدaiنات مما يلي:

ما نوع المبادلة بين عوضين عند شراء كيلو من التمر بعشرين درهماً؟

ما أثر الربا على المدين مما يلي؟

العِبادَةُ وحَالَاتُهَا الْخَمْسُ:

المبادلةُ بين عوضين لا تخرج عن الحالاتِ الخمسِ التالية:

نوع المبادلة	صورتها	حكمها
مالانِ ربويانِ من صنفٍ واحدٍ.	شراءُ سوارٍ من الذهبِ بأونصيةٍ من الذهبِ.	يصحُّ بشرطينِ؛ التفاصُلُ (الاستلامُ والتسليمُ) الفوريُّ، والتَّساويُ في المقدارِ (الوزنِ).
مالانِ ربويانِ مختلفاً الصنفِ ومتحدداً العلةِ.	شراءُ مئةٍ دولارٍ بـ 367 درهماً.	يصحُّ ويشترطُ التفاصُلُ الفوريُّ، ولا يُشترطُ التَّساوي.
مالانِ ربويانِ مختلفاً الصنفِ والعلةِ.	شراءُ كيلوٍ من التمرِ بعشرين درهماً.	يصحُّ ولا يشترطُ التَّساوي، ولا التفاصُلُ الفوريُّ.
مالٌ ربوٌّ بمالٍ غيرٍ ربوٌّ.	شراءُ سيارةٍ بمائةِ ألفِ درهم.	يصحُّ ولا يشترطُ التَّساوي، ولا التفاصُلُ الفوريُّ.
مالانِ غير ربوينِ.	شراءُ (مبادلةً) ساعةٍ يدٍ بجوالٍ.	يصحُّ ولا يشترطُ التَّساوي، ولا التفاصُلُ الفوريُّ.

بدائل القروض التَّربوية:

شرع الإسلام ببدائل عديدة للربا، لسد حاجات الناس، وحفظ حقوقهم، وجعل المجتمع متعاوناً متكافلاً، منها:

1. القرض الحسنُ:

تتجلى في القرض الحسن معاني الرحمة والمواساة والسماعة، من خلال الشعور مع الآخرين وترداد الموعدة بين الناس.

2. عقد الشراكةِ:

في عقد الشراكة تتحقق زيادة القوة الاقتصادية للشركاء، فيزيد الإنتاج، وتتوفر السلع، وتقدم أفضل الخدمات للمستهلك، وهذا يتحقق الجودة.

3. عقد المضاربة:

المضاربة توفر فرصة لاستثمار الموارب والطاقات، فتسهم المضاربة في التنمية البشرية لأفراد المجتمع، إلى جانب التنمية الاقتصادية من خلال تحريك رأس المال.

4. البيع بالتسبيط:

يُسَدِّلُ على بيع التسبيط بأنَّ النبيَّ ﷺ قد ترَوَّجَ إليه الرَّجُلُ الصالِحُ ودفعَ مهرَها على مدارِ عشرِ سنواتٍ.

يُبَعِّدُ التسبيطُ يُسْهِلُ لَكَثِيرٍ مِّنَ النَّاسِ سَدَّ حاجاتِهِمْ، حَسَبَ طاقاتِهِمْ وقدراتِهِمْ، ويحفظُ كراماتِهِمْ، ويُجْنِبُهُمُ الْلَّجْوَةَ إِلَى الْرَّبَّا.

الحكمَةُ من تحريم ربا الدين:

حُرُمَ الربا لما فيه من الآثار السيئة على الفرد والمجتمع.

1. فعل مستوى الأفراد:

أثُرُهُ على المُرَابِي يورثُ قسوة القلب والأثانية، والبخل، والجشع، فهو في لهثه وراء المالِ كالمصروع؛ وقد وصف الله تعالى حالي يوم القيمة بقوله: **هُوَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْبَيْنَ الْيَوْمَ وَالْآَيَّامِ إِلَّا كَمَا يَأْتُونَ** الذَّيْنَ يَتَّخِذُونَ الشَّيْطَانَ مِنَ الْمَيَّاهِ (البقرة: 275).

2. أثُرُهُ على المدين:

يُغرِّ في الدين، فيقضي جل عمره في دفع فوائد الدين التي ترهقه، والتي قد تصل إلى أضعاف الدين الأصلي، وتكون النتيجة في العيد من حالات كثيرة خراب البيوت العاشرة، وتشريد الأسرة.

حدد صورة البيع المحرّم مما يلي:

نجست الصيد: إذا أثرته، والمقصود به في الشرع: أن يزيد في ثمن السلعة من لا يزيد شراءها. حكم التجش: حرام؛ لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: "نهى النبي ﷺ عن التجش"، وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "لا تناجشو"، أما البيع فإنه صحيح، وللمشتري الحق في رد البيع، أو إمساكه إذا غير غبنا خارجًا عن المعاد. وفي الشرع له صور عديدة، منها:

★ الصورة الأولى للتجش: أن يزيد في ثمن السلعة في المزاد، وهو لا يزيد شراءها، سواءً أكان ذلك باتفاقٍ بين الناجش وصاحب السلعة، أم بينه وبين المسار (الدلال)، أم كان ذلك بغير اتفاق بينهم، بل يزيد فيها من قبل نفسه مع عدم رغبته في الشراء.

الصورة الثانية للتجش: أن يصف البائع السلعة بما ليس فيها، ليثير رغبة المشتري ويدفعه لشرائها، والمقصود: الأوصاف التي تتعلق بجودة السلعة و漫فعتها وقيمتها، ومثاله أن يقول أن هذه السلعة تعمل لعشرين سنة، أو صُنعت في دولة معينة. أو يستخدمُها فلان، أو لا يوجد غيرها في العالم.

المسابقات التجارية: وهي المسابقات التي يطروحها أصحاب السلع والخدمات بقصد جذب المشترين، والترويج للسلع والخدمات التي يقدمونها، فتوضع جوائز للفائزين الذين يتم تحديدهم بالاقتراع غالباً، وهي على نوعين:

النوع الأول: قسائم الاشتراك في المسابقة تبذل مجاناً، فهذه المسابقات جائزة شرعاً، لأنها لا يوجد تغير بالمشترك.

النوع الثاني: قيام اشتراكٍ مرتبطٍ بشراءٍ سلعةٍ ما، ونحو ذلك، فإن كان المشترك محتاجاً فعلاً لتلك السلعة، فإن الدخول في المسابقة جائز، أما إن اشتري السلعة لأجل المسابقة، وهو لا يحتاجها، أو كان هناك زيادة في سعر السلعة، فإن الدخول في المسابقة غير جائز؛ لأن المال المبذول قصد منه الجائز، وهي غير محققة.

ثالثاً: البيع على البيع

بيعُ الرِّجْلِ على بيع آخر، وشراؤه على شرائه، وإجارته على إجارته، ونحو ذلك، وهو محظوظ.

لقول النبي ﷺ: «وَلَا يَسِعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَخْيَهُ». (رواه البخاري)

وصورته: أن يتلقى مشترٍ وبائعٍ على بيع سيارةٍ بثمانين ألف درهم، على أن يتم التسجيل لاحقاً، ثم يأتي شخص ثالثٌ فيعطي البائع زيادةً على الثمنِ الذي دفعهُ الأولُ ليأخذ السيارة، فهذا حرامٌ. ولا يحرمُ السومُ على سوم أخيهِ، أمّا إذا كانا في مرحلة المفاوضاتِ ولم يتتفقاً على شيءٍ محدّدٍ فلا يحرمُ سوم شخص ثالثٍ حينئذٍ.

رابعاً: القمار، والمراهنة المحرّمة

القمار: هو أخذُ المال المشروط في اللعب من الطرف المغلوب، والقمار هو الميسر الذي ذكره الله تعالى، فالقمار عقدٌ مبنيٌ على الجهالة، والقمار يكون في الألعاب والمسابقات غالباً.

حكم القمار: أجمع العلماء على تحريم القمار، وقد دل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَنْهَا الَّذِينَ مَأْتُوا إِنْسَانًا لِّفْرًا وَالْبَيْسِرَ وَالْأَصَابَابَ وَالْأَنْتَلُمَ رِجْمُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقِعَ بِيَنْتَكُمُ الْعَذَابَ وَالْبَحْصَةَ فِي الْفَحْرَ وَالْبَيْسِرِ وَيَنْهَاكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الْأَصْلَوَةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنُ﴾ (النادرة)، ولقوله ﷺ: «مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَفَامِرْكَ فَلِيَتَصَدَّقْ». (رواه البخاري)

دفع الجوائز في المسابقات: الفوز في المسابقات سمة كل طموح، وممّا يذكر في المسابقات الشافعية ويكون ذلك على مستوى المؤسسات والأفراد، والمسابقة هي: مغابلة بين اثنين فأكثر، لإظهار غلبة أحدهم يدل على ذلك قول النبي ﷺ: «لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر» (رواه أبو داود)، وقال المالكي لا يجوز إلا في الخيل والإبل، وقد قاسَ عليها العلماء كل مجال يكون طريقاً لقوة الدولة ورفعها وتطورها، ويتمثل ذلك في مختلف الجوائز: العسكرية كالجوائز المقدمة للفائزين في الرماية في الجيش، والتكنولوجية كالجوائز المقدمة للمبدعين والمبتكرين، والعلمية كالجوائز المقدمة في مسابقات حفظ القرآن الكريم، والجوائز المقدمة للأوائل في مؤسساتهم التعليمية، والجوائز المعرفية والتحارّثة وغيرها.

حدد المفهوم الذي يعني: (الالتزام المواطن بتحمل مسؤولياته تجاه وطنه بعد أن يتم إعداده إعداداً نوعياً، ليكون قادراً على المشاركة في بناء الوطن والدفاع عنه والمساهمة في التنمية الشاملة للبلاد ونشر الخير والسلام في العالم).

أيُّ مما يأتي من الأهداف الاقتصادية للخدمة الوطنية؟

مفهوم الخدمة الوطنية:

لهذا المصطلح معنیان:

1. معنی عام: الخدمة الوطنية بمفهومها العام يعني التزام المواطن بتحمل مسؤولياته تجاه وطنه بعد أن يتم إعداده إعداداً نوعياً، ليكون قادراً على المشاركة في بناء الوطن والدفاع عنه والمساهمة في التنمية الشاملة للبلاد ونشر الخير والسلام في العالم.
2. معنی خاص: فترة زمنية قصيرة نسبياً يحدُّها ولیُّ الأمر، يقضيها الشاب في صفوف الجيش الوطني، ليتلقى هناك تدريبات خاصةً، ومبادئ عامةً تتعلق بحب الوطن والدفاع عن وحدة ترابه واستقلاله، وتنمية روح المواطنة لديه، واحترام دستور ومقادسات البلاد والمبادئ التي يقوم عليها المجتمع.

أهمية الخدمة الوطنية:

الخدمة الوطنية تعمل على ترسیخ وتطوير مجموعة من القيم والمبادئ لدى شباب الوطن وفق أسس علمية وتدريجية عملية، ومنها:

1. تعميق وترسيخ قيم الوطن والقيادة، والانتماء والتضحية في نفوس الشباب.
2. تعزيز مفهوم المواطن الصالحة لدى الشباب وربطهم بالأهداف السامية للدولة.
3. تعزيز قدرات الدولة الأمنية في مواجهة الأزمات والكوارث الطارئة، وضمان استمرارية المؤسسات في مختلف الظروف، وتعزيز مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً.
4. رفع مستوى الوعي الأمني لدى المواطنين في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية.
5. زيادة كفاءة الشباب المواطن وإنتاجيتهم، وتحفيز طاقاتهم للابداع والابتكار والتميز، وإيجاد فرص عمل جديدة.
6. بناء الشخصية القيادية بجميع مقوماتها؛ كالقوة البدنية، والاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية، والانضباط، واحترام القانون، وتقدير قيمة الوقت.
7. صيانة مقدرات الوطن ومكتسباته.

أَتَعْرَفُ تَفْسِيرَ الْمَفَرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ؟

المعنى	المفردات
الآئمَّةُ	جَمْعُ أَئِمَّةٍ، وَهُوَ مَنْ لَا زَوْجَ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.
عِبَادُكُمْ	الإِنْسَانُ الْمُسْتَرْقُ الْمُمْلُوُّ.
وَلِمَائِكَتُكُمْ	مُفَرِّدُهَا أُمَّةٌ، وَهِيَ الْأَنْثَى مِنَ الرَّقِيقِ.
وَلِلْسَّتَعْفِفِ	وَلِيَجْتَهِدُ فِي طَلَبِ الْعَفَّةِ عَنِ الزَّنَنِ.
الْكِتَابَ	عَدْدُ بَيْنِ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ عَلَى مَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ لِيَعْتَقَ نَفْسَهُ.
مَلَكَتُ أَتَمَّتُكُمْ	الرَّقِيقُ.
وَأَطْوَهُمْ	أَعْطُوهُمْ.
الْإِعْلَاءَ	الْزَّنْجِي بِأَجْرٍ.

من الآية الكريمة ما يفيد المعنى التالي:

◆ الزواج طلباً للستر والغمة قد يكون سبباً لزيادة الرزق.
(إِن يَكُونُوا فُقَرَاءٍ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)

استخرج المفردة القرآنية التي تعني: (من لا زوج له من الرجال والنساء) من قوله تعالى: "وَإِنَّكُمْ أَلَيْمَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءٍ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ٣٢" النور.

حدّد الآية التي تشير إلى أن الزواج طلباً للستر والغمة قد يكون سبباً لزيادة الرزق، مما يلي:

ما الطريقة التي يساهم بها ولـي الأمر (الحاكم) في تيسير أمور الزواج مما يلي؟

ما نوع المد في اللفظ القرآني "فُقَرَاءٍ" في قوله تعالى: "إِن يَكُونُوا فُقَرَاءٍ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ" (النور: 32)؟

مد واجب متصل

الزواج طريق الاستعفاف
ص 64

كيف تقوم الجهات التالية بتيسير أمور الزواج:

ولـي الأمر (الحاكم)	توفير مساكن/ وضع قوانين تحد من ارتفاع المهر
الآباء	عدم المغالاة في المهر والتكاليف
مؤسسة صندوق الزواج	تقديم المساعدات المالية وتنظيم الأعراس الجماعية

الحساب	الجبر	الخوارزمي
الجغرافيا والفلك	الطب	الأدريسي
الطب	الفلسفة	ابن سينا
الفلك	الفيزياء	البيروني
الهندسة	الكيمياء	جابر بن حيان

أيٌّ مما يأتي من إبداعات المسلمين في مجال الجغرافيا والفلك؟

استنتاج الأمر المعين على الابداع لدى الإنسان في ضوء دلالة قوله صلى الله عليه وسلم: (كُلُّكُمْ راعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ). ثُمَّ قَالَ: وَالرَّجُلُ راعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُلٌ عَنْهُمْ. (رواه مسلم).

التفكير الإبداعي في الإسلام ص 74

بين الهدي النبوى في التربية الإبداعية من خلال دلالة قوله صلى الله عليه وسلم عندما سُئل عن أفضل الكسب فقال: (بَيْعٌ مَبْرُورٌ وَعَمَلٌ تَرَجَّلٌ بِيَدِهِ) رواه البيهقي.

ما يعيّن على الإبداع:

هناك أمورٌ كثيرةٌ تعيّنُ على الإبداع وتنمي روح الابتكار لدى الإنسان، منها:

1. الأسرة محضر الإبداع: ففي الصحيح عن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّكُمْ راعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». ثُمَّ قَالَ: وَالرَّجُلُ راعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُلٌ عَنْهُمْ. والمرأة راعيةٌ على بيتٍ يُعِلِّمُها وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُلَةٌ عَنْهُمْ». (رواه مسلم)

2. القراءة وطلب العلم: عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَأْتِمُسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». (رواه الترمذى)

3. الإخلاص والإتقان: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَلَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ». (رواه البيهقي)

هدي النبي ﷺ في التربية الإبداعية من خلال الأحاديث النبوية الشريفة الآتية:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِنْ عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ». (بيهقي).

الإتقان.

إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ فَدَاءِ الْأَسْرِيَّ بَأْنَ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ عَشْرَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ (ابن هشام).

الاهتمام بالقراءة والكتابة وطلب العلم

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ فَقَالَ: «بَيْعٌ مَبْرُورٌ وَعَمَلٌ تَرَجَّلٌ بِيَدِهِ» (بيهقي).

الحث على الجد والاجتهاد والاعتماد على النفس

حدد المثال الدال على أهمية تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة كنموذج من نماذج فقه ترتيب الأعمال حسب مقاصدها مما يلي:

حدد الموقف المعارض لفقه ترتيب الأعمال حسب مقاصدها مما يلي:

2. تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة: بنى الإسلام شريعته على تأمين المصالح العامة التي يعود نفعها على المجتمع، والمصالح الخاصة التي يعود نفعها على الفرد، أما عند التعارض فقد تم المصلحة العامة على الخاصة، مع تحقيق التوازن والاعتدال، هذا عثمان^{رض} في عام الرمادة-المجاعة- وقد اشتد بال المسلمين الفقر والجوع، وقد جاءت تجارتُه من الشام على ألف بعير محملة بالتمر والزيت والزيت فجاءه تجار المدينة وقالوا له: تبينا ونزيدك الدرهمَ درهيمين؟ فقال عثمان بن عفان^{رض} لهم: لقد بعثنا بأكثر من هذا. قالوا: نزيدك الدرهم بخمسة. فقال لهم عثمان^{رض}: لقد زادني غيركم الدرهم عشرة. قالوا له: فمن الذي زادك؟ وليس في المدينة تجارة غيرنا! فقال لهم عثمان^{رض}: لقد بعثنا لله ولرسوله فهي لقراء المسلمين.

ولو حصل هنا مَعَ تاجر عادي لوجد في هذا الموقف فرصة لا تعوض ليربح أموالاً طائلةً ولو كانت على حساب البطون الجائعة وهموم أصحاب الحاجات؛ لكنَّ سيدنا عثمان^{رض} قدَّم مصلحة المجتمع العامة على مصلحته الخاصة، وكذلك فعل أبو بكر^{رض} فقد تصدق بكل ماله في تجهيز جيش العشرة.

أطريق فقه ترتيب الأعمال:

◆ أرادت الدولة توسيع مستشفى، وتعارض ذلك مع وجود أرض ملكية خاصة لأحد الناس بجوار المستشفى، فائي المصلحتين تقدُّم، مع التوضيح.

نقم المصلحة العامة و معالجة المرض على المصلحة الخاصة، فتقوم الدولة بتوسيع المستشفى، وتدفع مقابل ذلك تعويضاً مناسباً لصاحب الأرض حسب سعر الأرض في سوق العقار

كيفية ترتيب الأعمال:

◆ عند تعارض المصالح بعضها مع بعض نقدم المصلحة الأهم، كتقديم المصلحة العامة على الخاصة.

◆ عند تعارض المفاسد بعضها مع بعض فإننا نختار أهون الشررين (أخف المفسدين)، كما حدث لنبي الله يوسف ^{عليه السلام}، عندما اختار السجن على الوقوع في الفاحشة، (فَالَّرِبِّ الْيَسِّرُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَا يَدْعُونَ إِلَيْهِ) (يوسف 33).

◆ وعند تعارض المصالح مع المفاسد نأخذ بعين الاعتبار نتائج الأمور وعواقبها، فيمكن تقديم فعل الصغار لتحقيق مصلحة كبرى أو تعطيل مصلحة لتجنب مفسدة، مثل: قرار الأطباء بشر جزء مصاب (بالغرغرينا) من الجسم للحفاظ على حياة باق الجسم.

استثناء:

صورة فقه ترتيب الأعمال في الآية الكريمة الآية: قالَ مَالِكٌ: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَ لِسَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدُتُ أَنْ أَعْيَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصَّبًا (٦٧) (الكهف).

اختار العبد الصالح أهون الشررين وأخف المفسدين، فوجد أن عيماً بسيطاً في السفينة أخف من فقدانها بمصادرتها والاستيلاء عليها غصباً وظلاماً